

# طرق جعل الطفل اجتماعي وتنمية المهارات الإجتماعية لديه



الخميس 6 يناير 2022 09:03 م

تنمية مهارات الطفل عموماً من الأمور التي يجب ان يهتم بها الوالدين ولكن اليوم نعرض عليكم كيفية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال وجعل الطفل اجتماعي قبل مرحلة المدرسة لكي تقدم لأطفالك الرعاية الاهتمام في بداية حياتهم وتمكنهم من ان يكونوا قادرين علي الاستقلال [] وعند محاولة تنمية مهارات الطفل الإجتماعية سوف تجد بأن كل مرحلة عمرية تحتاج الي طرق مناسبة لها علي سبيل المثال لن يحتاج الطفل الرضيع تعلم المهارات الاجتماعية المناسبة لطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ولكن في هذه المرحلة يحتاج الطفل تعلم مهارات اجتماعية تساعدك في تلبية احتياجاته وتناسب بيئته [] وعندما يتعلم هذه المهارات فهي تنمو لديه لأن تدريب الأطفال علي المهارات الاجتماعية مهم جداً مبكراً لأنها تبني الطفل وتساعد علي التكيف بسهولة ويحقق النجاح علي المستوي الاجتماعي والشخصي وحتى الاكاديمي [] وسوف نعرض ادناه طرق جعل الطفل اجتماعي وتنمية النهارات الاجتماعيه لديه .

## ما هي المهارات الاجتماعية؟

هذه المهارات هي التي تساعد طفلك لكي ينضم الي محادثة اجتماعية معينة والتعاون مع زملائه في المدرسة وتطوير صداقاته وتلبية احتياجاته عندما يحتاج الي مساعدة بالرغم من ان الأطفال لا يزالوا في عمر صغير إلا اننا بحاجة الي تطويرهم وتعليمهم حتي يتمكنوا من فهم العالم الاجتماعي من حولهم واكثر شيء يمكننا من خلاله مساعدة أطفالنا هو تعليمهم المهارات الاجتماعية []

## ما أهمية تعليم المهارات الاجتماعية للأطفال؟

تذكر الأبحاث أهمية تدريس المهارات الاجتماعية للأطفال للحصول علي المزيد من الفوائد ويجب ان يبدأ الطفل منذ الصغر بان يتعلم المهارات الاجتماعية الأساسية وسواء كان الطفل في مرحلة تم فيها تدريس المهارات الاجتماعية له في المدرسة فان هذا لا يلغي ابدا دور الوالدين في تعليم الأطفال المهارات الاجتماعية او حتي من قبل اخصائي تعديل سلوك فإن هناك العديد من الفوائد التي تعود علي الطفل عند تنمية المهارات الاجتماعية ومنها انهم يصبحوا قادرين علي ما يلي:

التواصل بفعالية []

حل المشكلات []

تكوين الصداقات والاحتفاظ بها []

التعاون مع الاخرين []

التدرب علي الاستماع الفعال []

الالتزام بالأخلاقيات []

التكيف مع المواقف المختلفة []

فهم الإشارات غير اللفظية []

وضع الحدود والحفاظ عليها []

قول لا بشكل مناسب واحترام []

مشاركة الاخرين []

طلب المساعدة عند الحاجة []

بشكل عام فإن اثار تعليم المهارات الاجتماعية لطفلك تدوم معه طوال حياته []

وقد أظهرت دراسة نشرت في المجلة الأمريكية للصحة العامة في عدد يوليو 2015 عن النتائج التالية بعد مراقبة الأطفال المشاركين لمدة 20 عاماً من خلال استعمال مقياس التطور الاجتماعي [] اشارت النتائج ان هناك علاقة بين تطوير مهارات الطفل الاجتماعية وتحقيق التطور الاكاديمي خصوصاً في مرحلة الثانوية العامة []

## ما أنواع المهارات الاجتماعية التي يجب ان يتعلمها الطفل []

والان ما هي المهارات الاجتماعية التي يجب ان يتعلمها الطفل؟ بشكل عام يمكن تقسيم المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الطفل إلي خمس فئات:

المهارات الاجتماعية الجسدية []

المهارات الاجتماعية المرتبطة بالتفاعل

المهارات الاجتماعية المعرفية

المهارات الاجتماعية السلوكية

المهارات الاجتماعية التكيفية الوظيفية

تعتمد الطريقة التي يتعلم بها طفلك المهارات الاجتماعية في فئة عمرية علي عدة عوامل وبطبيعة الحال، فإن نوع المهارة يحتاج الي تغير طريقة التعلم علي سبيل المثال، يحتاج طفلك الي تعلم كيفية الاستماع الي الاخرين وطريقة ذلك تختلف عن طريقة كيفية مشاركة اشياؤه مع أصدقائه

## كيفية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال قبل مرحلة المدرسة

هل انت مستعد الان للتعرف علي كيفية تعليم الطفل المهارات الاجتماعية اللازمة:  
الأنشطة التي تساعد في تعليم الطفل المهارات الاجتماعية والمعرفية حسب كل عمر:

### الطفل الرضيع:

عندما تفكر في الطفل الرضيع فأنت تعتقد بأنه لا يوجد لديه أي احتياجات ولا علي الأرجح لا يحتاج الي المهارات الاجتماعية لأنه مازال طفل رضيع ومع ذلك، فإن تعليم الطفل الرضيع المهارات الاجتماعية يمكنك من بناء عقله بشكل جيد لأن الدماغ في هذه المرحلة مرنة خصوصاً خلال السنوات الثلاثة الأولى ويذكر الخبراء انه بمجرد توفير البيئة اللازمة للطفل كافية لتنمية المهارات الاجتماعية فيما يلي مجموعة من الأمثلة علي المهارات الاجتماعية الهامة لمرحلة نمو الطفل الرضيع بالإضافة الي الأنشطة التي يحتاج الي القيام بها ويمكنك تجربتها مع طفلك بكل سهولة

## الأطفال الرضع من شهرين إلي عام واحد: المهارة الأولى، تعلم الاتصال ثنائي الاتجاه:

ويقصد بالاتصال ثنائي الاتجاه هو تعليم الطفل ان يحدث رد فعل عند التواصل معه من المحتمل انك لاحظت بان طفلك يصبح اجتماعي معك ولكن ومع بعض الأشخاص لا يمكن ان يصدر أي ردة فعل فالأطفال في هذه المرحلة يقوم الطفل بنسخ السلوكيات ويسجلون ما يروه وما يسمعوه ويتم تحقيق التواصل ثنائي الاتجاه من خلال ما يلي:

استخدام الاتصال بالعين مع طفلك

استخدام الألفاظ المناسبة للموقف

الاستجابة لأنماط التواصل مع الاخرين

التحدث كثيراً مع الطفل الرضيع، يمكنك اجراء محادثة مع الطفل الرضيع بالرغم من انه غير قادر علي الحديث ونطق الكلمات ولكن هذه الخطوة فعالة جداً

## ومن الأنشطة التي يمكنك القيام بها لتنمية الاتصال ثنائي الاتجاه:

القاء نظرة خاطفة عند الحديث مع الطفل

تعلم لغة إشارة الطفل

استخدام كلمات لها صدي صوت مثل الأغاني وان يكون لها قافية لكي تكون جذابة لانتباه الطفل

## المهارة الثانية الاستكشاف:

مع بداية نمو الطفل، سيبدأ في التحرك أكثر ويصبح فضوله أمر طبيعي اتجاه البيئة المحيطة به ويحاول اكتشاف كل شيء حوله ولكي يكتسب القدرة على ذلك وهي امر مهم لنموهم الجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي من خلال تعلم الطفل الاستكشاف يبدأ في تعلم مهارة الاستقلالية أيضاً وتنمو بداخله المزيد من الثقة بالنفس و البيئة والأشخاص حوله

## أفكار أنشطة تساعد في زيادة مهارة الاستكشاف:

زود طفلك بالألعاب والاشياء تساعده في اكتشاف الحواس المختلفة

اسمح للطفل بأن يقوم بمجموعة من التجارب الجديد والمثيرة

امنح لطفلك حرية التجول في بيئة امنة

دع الطفل يصبح فوضوياً لكي يتمكن من استكشاف الأشياء حوله

اصطحب طفلك الي حديقة الحيوان او الخروج في نزهة طبيعية

## المهارة الثالثة التعبير عن احتياجاته بشكل جيد:

يعتبر التواصل الفعال جزء مهم لكي تساعد طفلك بأن يصبح مدرك اجتماعي بالرغم من ان الأطفال الرضع لا يتكلمون عادة اول الكلمات المفهومة الا بعد عام تقريباً او بعد ذلك إلا انهم لا يزالون قادرين علي فهم الناس بصورة اكبر

وعندما تحاول تعليم الطفل المهارات الاجتماعية التي تساعده لكي يعبر احتياجاته لن يقلل من احباطك عندما يبدأ في البكاء وتحاول البحث عن السبب

## أفكار تساعدك في مساعدة طفلك للتعبير عن احتياجاته:

التعبير عن احتياجاته من خلال لغة الإشارة

استخدام الصور او اللوحات

البحث عن طرق التواصل مع الطفل الرضيع

تعلم لغة أصوات الأطفال

تمرن علي الأصوات والكلمات البسيطة مع الطفل

## المهارة الرابعة السيطرة علي المشاعر:

يُعرف علم النفس السيطرة علي المشاعر بأنه تنظيم الحالة العاطفية للفرد ويمكن أهمية هذا في النمو بأن يتم التطفل بصحة عاطفية وتحديد حالتهم العاطفية ومحاولة استخدام المهارات التأقلم لتنظيم الحالات العاطفية الغير مرغوب فيها

يمكنك محاولة تنظيم العواطف مع الطفل الرضيع تحدث عند التعامل مع أسلوب التعلق بالأُم ومن المحتمل ان يعاني الطفل الذي يحصل علي الكثير من الاهتمام او عدم الاهتمام من صعوبة السيطرة علي مشاعره

## أفكار تساعد الطفل الرضيع علي تنظيم عواطفه:

امنح الطفل الدعم والرعاية والحماية والثقة

الحفاظ علي الروتين

تنظيم العواطف من خلال اخذ قسط من الراحة، التنفس العميق، الحديث عن العواطف

محاولة مساعدة طفلك علي التهدئة الذاتية

## المهارة الخامسة التعبير عن المشاعر:

يتعلم طفلك كيفية التعبير عن مشاعره من خلال ما يراه من الوالدين من تصرفات ومن خلال التجربة يتعلم الصح والخطأ فإذا عبس طفلك الرضيع وبدا انه سوف يبكي فهو يتوقع بان يحصل علي ردود فعل معينة من الوالدين لبعض التعبيرات ولكن كيفية التصرف

## أنشطة تساعد طفلك علي كيفية التعبير عن المشاعر:

الغناء والرقص

القيام بمسرحية خيالية

قراءة الكتب والقصص عن المشاعر

النظر الي صور أطفال اخرين يعبرون عن مشاعرهم المختلفة

## الأطفال الصغار في عمر 1- 4 سنوات:

فيما يلي مجموعة من المهارات المناسبة للأطفال في عمر الحبو:

## المهارة الأولى التعاون والمشاركة:

يعتبر التعاون من المهارات الاجتماعية المهمة فالمشاركة اهتماما عندما يبدأ الأطفال الصغار في التواصل مع الاخرين في سن المدرسة او وقت اللعب من اجل تكوين صداقات مع الاخرين وبالتالي هم بحاجة الي التعلم كيفية التعاون مع الفريق وكيفية اللعب بطريقة عادلة لكي يحقق التطور في شخصيته

## أنشطة تساعد طفلك علي التعاون والمشاركة:

عمل سباق مع الأطفال الاخرين

انشاء ابنية مع الطفل

شراء الألعاب الجماعية التي تمكنه من مشاركة الاخرين العابه

يتعلم كيفية الالتزام بكلام الأكبر سناً

التبرع بلعبته

عمل صندوق مشاركة الأشياء الخاصة به

مدح السلوك الإيجابي الخاص بطفلك

## المهارة الثانية اتباع التوجيهات:

الان بعد ان أصبح طفلك طفلاً صغيراً، يمكنه المشي والتحدث والاستكشاف يمكنه ان يكون شخصية مستقلة عند القيام ببعض الأمور وبالتالي يجب ان يتعلمون مهارة جديدة وهي ضرورة اتباع التوجيهات خطوة بخطوة بدون جدال فهي من اهم المهارات التي يجب ان يتعلمها الأطفال الصغار

تنمية مهارات الطفل الاجتماعية

## أنشطة تساعدهم في اتباع التوجيهات:

توقف، انتظر، انطلق

استخدام الكتب والاعاني بالتعليمات

التدريب علي إعطاء الطفل التوجيهات خطوة بخطوة

عند التزام الطفل بالتوجيهات يمكنك مدحه

## المهارة الثالثة الالتزام بالأخلاقيات:

ألن يكون من الجيد ان يتلزم الطفل بالأخلاقيات الحميدة ولكن الطريق الي الالتزام بالخلق الحميدة مهده بالكثير من الممارسة والتعلم لهذا يحتاج الوالدين ان يعلموا الطفل كيفية الالتزام بها لكي يمارسها أطفالهم بالتدرج

## أنشطة تساعدك في تعليم طفلك الالتزام بالأخلاقيات:

قراءة القصص التي تعلم الاخلاقيات

التدريب علي مشاركة الألعاب والأدوات المدرسية

قول نعم ومن فضلك عند الطلب

الاستئذان قبل الدخول الي الغرفة

تعليم الشكر والامتنان

## المهارة الرابعة التعبير عن احتياجاته بشكل مناسب:

الأُن، بعد أن اصبح الطفل في مرحلة تسمح له الحديث بشكل جيد، من الضروري بالنسبة لهم ان يتعلموا كيفية التعبير عن احتياجاتهم بشكل جيد لأن البكاء لم يعد مجدياً ولكن تعلم الطفل مهارات الاتصال من الأمور الضرورية لنجاحهم في الحياة الواقعية

وفقا لما ذكره علماء النفس فإن هناك مجموعة من الأنشطة التي تساعدك في تعزيز التواصل الفعال: تكلم بهدوء

التدريب علي الاستماع النشط

التدرب علي طرح الأسئلة والاجابة عليها

التحدث بالدور وعدم الحديث اثناء حديث احد اخر

## المهارة الخامسة احترام المساحة الشخصية:

لا يفهم الأطفال حتي الان ماهية الحدود الشخصية ولماذا قد يرغب شخص ما في احترام المساحة الشخصية الخاصة به هذا يحتاج الي تعليمهم الصراحة ويصبح لديهم فرصة اكبر في تكوي صداقات في المدرسة

### أنشطة لتعزيز احترام المساحة الشخصية:

التدرب علي احترام الخطوط الفاصلة

اجراء محادثات او أنشطة للالتزام بالحدود الشخصية

استخدام القصص لتعليم الأطفال احترام المساحة الشخصية

## الأطفال في عمر 5 - 6 سنوات:

بمجرد دخول الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال، تصبح مهارات الأطفال أكثر تعقيداً ويصبح لديهم استيعاب اكبر وعادة ما يحتاج الطفل في هذه المرحلة الي تعلم كيفية حل المشكلات، اتخاذ الخيارات التي ستؤثر عليهم وعلي الاخرين في هذه المرحلة

### المهارة الاولى ضبط النفس:

من المهارات التي يحتاجها الطفل قبل الدخول الي المدرسة هي ضبط النفس وتنظيم المشاعر لكي يتمكن من تهدئة نفسه ويعتبر ضبط النفس مهارة من ضمن مهارة تنظيم المشاعر لأن الأطفال في مرحلة المدرسة بحاجة الي تعلم مهارة ضبط النفس مثل الالتزام بالتعليمات والجلوس في نفس المكان، اتباع التوجيهات، التحكم في الانفعالات، التصرف بشكل مناسب

### الأنشطة التي تساعد في تعليم ضبط النفس:

انتظر لمدة خمس دقائق

مسابقات التركيز

التصرف بهدوء

اتبع أوامر قائد الفريق

## المهارة الثانية حل المشكلات:

مثل ضبط النفس فإن حل المشكلات من المهارات التي تحتاج الي تعليمها من قبل دخول المدرسة حتي يتمكنوا من حل المشكلات الشخصية بطريقة صحية

### الأنشطة التي تساعد طفلك في تعلم مهارة حل المشكلات:

التدرب علي الاعتذار

يجب ان تكون نموذج للتعاطف امام طفلك

قصص مرئية عن كيفية حل المشكلات

## المهارة الثالثة الصبر:

لاشك ان تعلم مهارة الصبر من الأمور الصعبة حتي علي الكبار لذلك من الضروري البدء في تعليم الأطفال مهارة الصبر في وقت مبكر وتعزيز الصبر في المواقف المختلفة

### تشمل أنشطة ممارسة الصبر:

مساعدة الأطفال علي تنفيذ الأوامر ببطء

امنح طفلك استراتيجيات لمساعدتهم علي التحلي بالصبر

استخدام مؤقت لكي تدرب الطفل علي الصبر

التدرب علي تقبل الخطأ

## المهارة الرابعة النظافة الجيدة:

في هذه المرحلة لايد ان التدريب علي استخدام الحمام انتهي ويجب ان يكون الطفل اكثر استقلالية عندما يتعلق الامر باتباع النظافة الجيدة لأن النظافة من المهارات الاجتماعية التي يرغب الكثير من الأشخاص بان تتواجد لديهم

### الأنشطة التي تعزز من النظافة الجيدة:

وضع صور تذكارية عن إرشادات النظافة في المنزل والمدرسة

تحديد أماكن اختباء الجراثيم

مشاهدة مقطع فيديو او قراءة قصة عن أهمية النظافة الجيدة

اطلب من الأطفال القيام بالانشطة وعمل ملصق حول أهمية غسل اليدين

عمل قائمة بالأشياء التي تحتاج الي تنظيف ووضعها في المنزل والمدرسة مثل اليدين، القدمين، الاسنان، الجسم، الشعر، ).

استخدام منتجات التنظيف ذات الرائحة الجيدة

## المهارة الخامسة ممارسة الرياضة:

من المهارات بالغة الأهمية بالنسبة لطفلك لأنها تسمح للطفل بأن يتعامل بالروح الرياضية في داخل فصل المدرسة وتقبل الهزيمة في الفصل والمنزل وحفلات عيد الميلاد واثناء ممارسة التمارين الرياضية فالأطفال الذين يمارسون التمارين الرياضية يتمتعوا بمهارات

اجتماعية اعلي لأن الروح الرياضية علي تنمية مشاعر مثل اللطف والتقبل والتشجيع

### تشمل الأنشطة التي تعزز من ممارسة التمارين الرياضية:

التدرب علي اللعب من الأطفال الاخرين

وضع قواعد اللعبة وضرورة الالتزام بها

ساعد طفلك علي التعلم من الأخطاء والمضي قدماً  
انهاء أي لعبة بالمصافحة او التهئة  
مشاهدة الفيديوهات حول أهمية ممارسة التمارين الرياضية